

أفعال التحويل والتصبير - المحاضرة 22 - اللغة العربية -

المستوى الثاني - د. عبدالله مسحلي

عبدالله المسملي

يأيتك ميسوراً بـاي مكان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب بـسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثاني والعشرين من دروس النحو في اكاديمية زاد درسنا في هذا اليوم هو في الحقيقة استكمال للدرس السابق واذكر بما جرى في الدرس السابق - 00:01:00

كان الحديث عن القسم الاول من افعال الظن او باب ظن و اخواتها. القسم القسم الاول من باب ظن و اخواتها آه هذه الافعال التي تنصب مفعولين اصلها المبتدأ والخبر باب ظن و اخواتها ينقسم قسمين - 00:01:22

كما اسلفنا القسم الاول ما يدل على او افعال القلوب والقسم الثاني ما يدل على التغيير والتحويل والتصوير القسم الاول ينقسم
قسم: ما يدل على الارجح: علـ. القـلـوب - 00:01:55

اليوم سنتحدث عن القسم الثاني من آآ باب ظن واخواتها وهي الافعال التي تدل على التحويل والتصوير تأتي بمعنى صير وحول وما اشهه ذلك من هذه الافعال، واتخذ وحعا، ورد - 00:02:21

وترك وما اشبه ذلك ليست محصورة وما اشبه ذلك هذه الافعال تسمى افعال التحويل والتصوير وهي من اخواتي ظن او من باب ظن
واخواتها اقف مع هذه الافعال حينما اقول سير - 00:02:54

صير الصانع الحديدية الله الصانع الحديدية الله يعني حولها وغيرها حتى اصبحت الله يمكن ان يعني يستفاد منها تتحرك يمكن ان تفعل شيئاً الصانع الحديدية الله. فهنا لو سألت اين المفعول الاول - 00:03:19

سيأتينا سيأتيني الجواب المفعول الاول هو الحديد الة هو المفعول الثاني. والمفعول الاول والثاني اصلهما المبتدأ والخبر اصلهما المبتدأ والخير. لأن هذه الافعال هي من باب ظن واخواتها وباب ظن واخواتها هي افعال تنصب مفعولين اصلهما - 00:03:52

المبدأ والخبر اتخد ايضا من هذه الافعال قال الله عز وجل يا ليتلني يا ويلتني ليتنني لم اتخد فلانا خليلا لم اتخد فلانا خليلا اتخد هذا فعل مضارع و مضاربه اتخد - 00:04:19

آآ والفاعل ضمير مستتر. تقديره أنا. لم اتخذ أنا وفلانا هو المفعول الاول فلانا هو المفعول الثاني المفعول الثاني كذلك ايضاً قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:04:52

وكذلك جعلناكم امة وسطا المعنى فجعل هنا بمعنى صير. بمعنى صير وتبه اخي الكريم واختي الكريمة الى ان جعل تأتي على معانٍ عدة منها بمعنى خلق ومنها بمعنى صير ومنها بمعنى انشأ - 00:05:27

ووهكذا لها عدة معانٍ لكن المعنى أو الفعل الذي يدخل معنا هنا في باب ظن وآخواتها هو الفعل جعل الذي بمعنى إما جعل بمعنى شرع فهو يدخل في افعال المقاربة - 00:06:04

وجعل بمعنى خلق في باب اخر اما هنا فهي جعل التي بمعنى صير. التي بمعنى وجعل التي بمعنى صير تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ الخبر المبتدأ الخبر ولو سأله هنا في هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:06:27

اين المفعول الاول واين المفعول الثاني المفعول الكاف هو الضمير الكاف هذا الضمير الكاف هو مفعول اول والميم للجمع

وامة المفعول الثاني جعلناكم امة وسطا ووسطا نعت لهذه الامة - 00:06:59

لامه فهو تابع له ولا يظنن ظان ان امة المفعول الاول ووسطنا المفعول الثاني لان المعنى لا يساعد على ذلك وانما المعنى صيرناكم امة وسطا يعني جعلناكم وصيرناكم المفعول الاول هو الكاف - 00:07:33

الذى يدل على المخاطبين الكاف مع ميم الجمع الذى يدل على المخاطبين هو المفعول الاول. وامة وسطا المفعول الثاني. امة المفعول الثاني ووسطا نعت له ومثل قول الله عز وجل - 00:08:03

وجعل الليل سكنا. وجعل الليل سكن فجعل هنا صير بمعنى صير الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجعل الليلة مفعول اول وسكن المفعول الثاني وكلاهما منصوب اصلهما المبتدأ والخبر الليل سكن - 00:08:20

الليل سكن الليل مبتدأ وسكن خبر اه خبر فلما دخل الفعل هنا في هذه الاية وجعل الليل سكن اصبح المبتدأ مفعولا اول منصوب الخبر سكن مفعولا ثانيا منصوبا حاصل قصير - 00:08:49

ثم نعود اليكم ونكملي الحديث عن هذه الافعال نلتقي بعد الفاصل يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولا - 00:09:14

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته؟ فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - 00:09:52

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثة سنين وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - 00:10:16

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادبهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممni وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاحلاق - 00:10:39

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلذذ طالب العلم للعلماء للكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:11:04

ونوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه وما يدرك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - 00:11:23

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم اذا اه اياها الاخوة الكرام هذه الافعال افعال التحويل او التصوير هي الذي يجمعها المعنى انها تكون بهذا المعنى - 00:11:42

فهي ليست من افعال القلوب ولكنها هي بمعنى التصوير والتحويل وهي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ولذلك هي من باب ظن واخواتها وتسمى الافعال الناسخة من الامثلة ايضا على هذه الافعال التي تدل على قول الله عز وجل - 00:12:26 ولقد تركناها اية تركناها اية فهل من مذكر تركناها اية ترك فعل ماض والضمير ضمير في محل رفع فاعل والهاء تركناها. الهاء ضمير متصل في محل ناصب مفعول اول - 00:12:52

في محل نصب مفعول اول. واية اية في مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ولقد تركناها اية فهل من مذكر وهكذا كل الامثلة التي يأتي فيها الفعل دالا على التحويل والتصوير - 00:13:23

واه يقتضي مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر يكون من هذا الباب باب ظنه واخواتها القسم الثاني من باب ظن وهي افعال التحويل والتصوير بهذا نكون انهينا الحديث عن التقسيمات بباب ظن واخواتها - 00:13:49

افعال قلوب وافعال تحويل وتصوير. افعال القلوب تنقسم قسمين افعال اليقين وافعال الرجحان هناك يعني تنبئيات متعلقة بهذا الباب باب ظن واخواتها. التنبئيه الاول اشرنا اليه سابقا وهو ان هذه الافعال - 00:14:16

هذه الافعال في باب ظن واخواتها انها مرتبطة بمعنى الفعل واقتضائه بمعنى الفعل فإذا لم يدل الفعل على اليقين او الرجحان او التحويل فانه لا يدخل في هذا الباب ولذلك نجد افعالا - 00:14:40

لها معنian او اكتر متى يدخل في هذا الباب؟ اذا كان بمعنى اليقين او الرجحان او التحويل سبق الحديث عن رأى وقلنا ان رأى قد تكون بصرية وقد تكون قلبية - 00:15:04

فإذا كانت بصرية فانها لا تنصب مفعولين اصلهم المبتدأ والخبر وانما تنصب مفعولا واحدا يعني حينما اقول رأيت الهلال في السماء رأيت الهلال رأيت القمر بمعنى شاهدت ونظرت وابصرت فهو فهي رؤية بصرية. فهي رؤيا - 00:15:31

بصرية فلا تدخل في هذا الباب اما رأى اذا كانت بمعنى علم بمعنى علم تدل على اليقين فهي قلبية وهي قلبية وانما كانت كذلك فهي تكون من هذا الباب من باب ظن وآخواتها فتنصب مفعولين - 00:15:59

اصلهما المبتدأ والخبر كما لو قلت مثلاً رأيت الحق منتصراً رأيت الله اكبير كل شيء اه رأيت العلم نافعاً رأيت العلم نافعاً لا يقول احد ان رأى هنا بصرية - 00:16:23

وانما هي قلبية وانما هي قلبية. انهم يرونها بعيداً ونراها قريباً اه هب ايضاً مثالاً اخر على ان هذه الافعال قد تأتي في سياق ولها معنى اذا لم يكن المعنى متوافقاً مع هذه المعاني معاني اليقين او الرجحان او التحويل - 00:16:44

فانها لا تدخل في هذا الباب فهي بمعنى اعطي هبة من الهبة هذه لا تدخل في هذا الباب قبل من لدنك ولها حكماً ذرية طيبة هذا بمعنى آه من وهب يهبه بمعنى اعطي هبة - 00:17:12

هذا لا يدخل في هذا الباب لانه لا يدل على اليقين او الرجحان او التحويل اما هب بمعنى افترض هذا الدرس سهلاً. هب اخاك اخطأ مخطئاً. هب اخاك مخطئاً لابد ان تسامحه هب اخاك - 00:17:35

تعمد هبقي هب اخاك متعمداً لابد ان تسامحه فكيف اذا كان هو قد اخطأ خطأ وليس بعمد فهنا هذه القلبية من افعال القلوب هنا تدخل في هذا الباب فتنصب مفعولين اصلهما المبتدأ - 00:17:55

والخبر اصلهم المبتدأ والخبر هذا هذا التنبية الاول. التنبية الثاني ان هذه الافعال قد يأتي بعدها الان مع الفعل او ان مع اسمها وخبرها قد يأتي بعدها ان مع الفعل - 00:18:19

المؤول بالمصدر وقد تأتي بعدها ان مع اسمها وخبرها وهي ايضاً يعني تؤول بهذا يعني حينما اقول مثلاً اه ظننت ان تنجح. ظننت ان تنجح اين المفعول الاول وain المفعول الثاني - 00:18:50

اني ظننت اني ملاقي حسابي وظنوا انهم مانعوهم حصونهم من الله فحينما اقول ظننت ان تنجح ليس عندي في الظاهر مفعول اول ولا مفعول ثانٍ طيب اين المفعول الاول وain المفعول الثاني؟ الجواب ان - 00:19:17

ان تنجح هذه المؤولة بالمصدر يعني ظننت نجاحك واقعاً ظننت نجاحك واقعاً بدل ان اقول ظننت نجاحك واقعاً. المفعول الاول نجاحك. والمفعول الثاني واقعاً. اقول ظننت ان تنجح فان تنجح هذه انوى الفعل بعدها تؤول بمصدر نجاحك - 00:19:43

هي سدة ما سد المفعولين. سدت مسد المفعولين يعني تقوم مقام المفعولين وتغنى عن المفعولين. سدت مسد المفعولين لا نبحث هنا عن اه المفعول الاول ولا عن المفعول الثاني وانما نقول - 00:20:10

آه ظننت فعل وفاعل وان حرف مصدر ونصب وتنجح فعل مضارع منصوب بان اه وفاعله ضمير مستتر والجملة هذه الجملة وهذا المصدر المؤول هذا المصدر المؤول هو سد ما سد المفعولين. سد سد - 00:20:32

المفعولين اه وظنوا انهم مانعوهم حصونهم من الله. انهم مانعوهم. جاءت ان واسمها وخبر انهم مانعوهم حصونهم من الله اني ظننت اني ملاقي حسابي هنا اه وما دخلت عليه ها - 00:20:57

ظننت اني ملاقي حسابياً يعني ظننت آه حسابي واقعاً ظننت حسابي واقعاً هنا اه وما دخلت عليه سدت مسد المفعولين سدة ما سد المفعولين هذا تنبية لئلا يبحث آه الواحد منا عن المفعول الاول والمفعول الثاني ولا يجده ويبداً في اشكال - 00:21:19

فنقول ان هذه الجملة سدت مسد المفعولين لأن هذا الفعل يحتاج الى مفعولين ينصب مفعولين يتعدى الى مفعولين لما جاءت هذه الجملة اني ملاقي حسابية وان تنجح وما اشبه ذلك هي سدة مسداً - 00:21:44

المفعولين نقف لفاصيل قصير ثم نواصل باذن الله المسير الخطبة اولى خطوات الزواج ومقدماته. وقد حث الشرع على تيسيرها.

فقال صلى الله عليه وسلم ان من يمن المرأة تيسير خطبتها - 00:22:05

والمرأة التي يجوز خطبتها هي غير المتزوجة وغير المعتمد وغير المخطوبة. والتي ليس بها مانع من موافع النكاح من الخطاب ويحرم التصريح بخطبته المعتمدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - 00:22:33

وما التلميح بابداء الرغبة في الخطبة فمباح الا الرجعية. فلا يجوز التلميح لها. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم يستحب للخطاب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

للمغيرة بن شعبة وقد ذكر له امرأة اراد خطبتها اذهب فانظر اليها فانه اجر ان يؤدم بينكم. وقد ذكر الفقهاء لجواز النظر الى المرأة المخطوبة شروطا منها ان يكون الخطاب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة - 00:23:20

ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصده الاستعلام لا الاستمتاع ان ينظر الى ما يظهر غالبا كالوجه والكففين الا تكون المرأة متبرجة او متطيبه ونظر المخطوبة الى خطبها كحكم نظره اليها. ويجوز للخطاب تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظره الاولى - 00:23:43

فاما اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية ولا يجوز للخطاب مصافحة المخطوبة ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج معها لانها قبل عقد

النكاح لا تزال اجنبية عنه وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:07

لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخطاب قبله او يأذن له الخطاب ولا يتربت على الخطبة حق للخطاب غير انه مقدم في

النكاح على غيره. فاما فسخت الخطبة - 00:24:30

فان للخطاب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر موهبة لاجل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها خاصة اذا كان الترك من جهته وينبغي للولي ان يحرص على تزويج الكفء متى تقدم للزواج - 00:24:48

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فانكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا عند الحديث عن دخول الفعل من افعال - 00:25:09

اه ظنوا اخواتها اه على اه جملة بعدها او على مصدر مؤول يعني تدخل على ان والفعل المصدر المؤول بالمصدر او تدخل على ان مع اسمها وخبرها آآ فيكون ذلك سادا مسد مفعولين - 00:25:48

ومن ذلك ايضا قول الله عز وجل يحسب ان ما له اخلده فيحسب فعل من افعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر من افعال ظن من اخوات ظن والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وان - 00:26:10

حرف ناسخ وماله آآ اسمه آآ يحسب ان ان ما له اخلده فعل. فعل وفاعل ومفهوم به في موضع رفع خبر ان وجملة ان ماله اخلده هذه سدة مسدا - 00:26:32

المفعولين سدت مسدا المفعولين آآ بقي معنا ان نشير الى آآ مسألة مهمة تتعلق بباب ظن واخواتها الاصل في باب ظن واخواته انها تعمل ان هذه الافعال تعمل وتنصب مفعولين - 00:26:53

تنصب مفعولين لكنها احيانا يلغى عملها واحيانا يعلق احيانا يلغى واحيانا يعلق في احوال يلغى العمل لا تصبح عاملة وهذا يسمى اللالغاء الالغاء واحيانا يعلق عملها بمعنى لا آآ تنصب في الظاهر - 00:27:11

وانما تنصب في التقدير بالتقدير يعني الكلام لا ليس فيه نصب ولا تنصب في في في الظاهر وانما تنصب بتقدير في المعنى المعنى في المعنى نصب. هذا يسمى التعليق فهي ليست - 00:27:45

عاملة تماما ظاهرا وباطنا اذا صر التعبير. وليست ايضا ملغا وانما هي العمل فيها ملغا. العمل فيها ملغا ونبدأ الالغاء اه تلغى ظن من العمل يعني توقف عن العمل يلغى عملها - 00:28:07

اذا توسطت بين المفعول الاول والثاني اذا توسطت بين المفعول الاول والثاني او تأخرت عنهم يعني حينما اقول مثلا ظننت الرجل غاضبا ظننت الرجل غاضبا هذا واضح هنا ظن عامله ولابد ان يكون آآ - 00:28:28

المفعول الاول منصوبا الرجل وغاضبا المفعول الثاني منصوبا اه لو قدمت واحترت وقلت الرجل ظننت غاضب هل يصح ان الغي ظننته يصبح لا عمل لها؟ الجواب نعم فاما توسطت ظن - 00:28:55

بين المبتدأ والخبر فيجوز الغاء ظن يجوز لي ان اقول الرجل ظننت غاضبا فيكون الرجل مفعول به مقدم الاول مقدم وغاضبا مفعول ثانٍ في موضعه مؤخر الرجل ظننت غاضبا. الرجل ظننت غاضبا - [00:29:19](#)

هنا اعملتها ويجوز لي ان الغيها من العمل فاقول الرجل ظننت غاضب الرجل ظننت غاضب هنا يجوز الالغاء ويجوز الاعمال وكذلك لو تأخرت ظن عن الاثنين بمعنى اقول الرجل غاضب ظننت الرجل غاضب ظننت - [00:29:51](#)

هنا تلغى ظنا ولا عمل لها ولا تنصب مفعولين ولا تنصبوا مفعولين آآ اقول الرجل غاضب ظننت يمكن ان تنصف وتقول الرجل غاضبا ظننت فتكون عاملة غير ملغاة غير ملغاة - [00:30:28](#)

اما التعليق فهو باب يعني طويل لكن نشير الى المقصود به وبعض امثاله فقط لان ليس هذا مقام البسط فيه التعليق المقصود به ان تلغى ظن من العمل في الظاهر - [00:30:54](#)

ويبقى عملها في التقدير بالتقدير متى يكون ذلك اذا جاء بعدها بعض الحروف جاء بعد ظننت بعذ الحروف التي هي في الاصل لها صدر الكلام باختصار مثلا ماء النافية ظننت - [00:31:18](#)

ما اخوك غاضب ظننت ما اخوك غاضب فظننت هنا هي معلقة عن العمل لانه اخوك هنا ليس منصوبا وغاضب ليس منصوبا ليس منصوبا هنا توقف العمل وعلق العمل عمل ظن معلق - [00:31:44](#)

ومثل قول الله عز وجل وتطنون ان لبئتم الا قليلا وتطنون ان لبئتم. ان هنا نافية بمعنى ماء فهذه ان علقت علقت عمل ظنه اصبح العمل معلق الظاهر ليس هناك عمل - [00:32:13](#)

لكن في التقدير فيه عمل التقدير فيه عمل. اذا اذا تعليق التعليق هو المقصود به آآ ايقاف العمل ظاهرا واجراوه واجراوه في التقدير وفي المعنى وكذلك مثلا لو جاءت بعد ظنا لام الابتداء - [00:32:38](#)

ظننت لزيد مجتهد ظننت لزيد مجتهد فهنا ظن جاءت بعدها اللام فعلقتها عن العمل. علقتها عن العمل هذا الباب يسمى باب التعليق. باب التعليق يعني العمل ليس عملا كاملا وليس الغاء تاما - [00:33:02](#)

وانما هنا العمل معلق فهذا يسمى باب التعليق وهذه بعض امثاله ولم نرد البسط فيه لان هذا ليس آآ موضعه اذا هذه افعال ظن واخواتها نعيدها باختصار ظن واخواتها من الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:33:25](#)

تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هذا الباب هو باب ظن واخواته باب ظن واخواتها هذه الافعال افعال ظن واخواته تنقسم قسمين منها افعال القلوب تدل على القلوب افعال قلبية ومنها افعال تدل على التحويل والتصوير - [00:33:54](#)

وافعال القلوب تنقسم قسمين ما يدل على اليقين علم ورأى ما اشبه ذلك ومنها افعال تدل على الرجحان ظن وحسب وزعم وحال هذه افعال تدل على الرجحان القسم الثاني من ظن واخواته الافعال التي تدل على التحويل والتصوير وهي - [00:34:15](#)

آآ وجعل واتخذ وآآ رد وترك وما اشبه ذلك هذه افعال تدل على التحويل والتصوير فهي افعال تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي من اخوات ظن وهذا الباب باب ظنه واخواتها يدخله - [00:34:49](#)

آآ الالغاء والتعليق الالغاء الغاء العمل بالكلية والتعليق الغاء في المعنى الغاء في اللفظ واجراوه في المعنى هذا هو آآ التعليق وبهذا نكون قد انهينا الحديث عن باب ظن واخواتها آآ - [00:35:12](#)

آآ نلتقيكم ان شاء الله في درس قادم للحديث عن الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر الى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا بالي مكان - [00:35:37](#)

صافي اللي يروي غلة الظمان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب - [00:36:14](#)